

ذكريات متنوعة حول الصيام وشهر رمضان قبل مئة عام

مقابلة الشيخ

محمد بن عبد المحسن بن محمد الفرج

(يرحمه الله)

تحرير وتحقيق

محمد بن عبد الله بن محمد الفرج

ⓒ **شركة العبيكان للتعليم، 1445 هـ**

الفريح، محمد بن عبدالله بن محمد

رمضان في ذاكرتهم./ محمد بن عبدالله بن محمد الفريح – ط١،

الرياض، 1445 هـ

62 ص؛ 14 × 21 سم

ردمك: 978-603-509-520-4

رقم الايداع: 1445/23255

إعداد وتقديم: د. أحمد الطامي

المصدر: هيئة الإذاعة والتلفزيون

التسجيل الخارجي: إبراهيم الربدي

التاريخ: ١٤١٥هجرية

تنفيذ: عبدالله الوابلي

الموافق: ١٩٩٥ ميلادية

تحرير وحقوق إعادة النشر

محمد بن عبدالله بن محمد الفريح


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

تقديم

في علم النفس، يُعتبر الحنين إلى الماضي تجربة عاطفية عامة واجتماعية للغاية، تتمحور حول الذات والروابط الاجتماعية المهمة وأحداث الحياة ذات المغزى الشخصي، الحنين هو الشوق العاطفي للماضي، وهو يعمل كأداة قوية لتنظيم المشاعر.

والحنين إلى الماضي يمكن أن يخفف بشكل فاعل من المشاعر السلبية، ويعزز الحالة المزاجية، ويوفر الراحة في الأوقات الصعبة، إنه بمثابة آلية للتكيف، تقدم العزاء من خلال إعادة ربط الأفراد بالجوانب الإيجابية لماضيهم.

ومع ذلك، يجب أن نتذكر أن الحنين إلى الماضي يجب ألا يمنعنا من العيش في الحاضر والتطلع إلى المستقبل، حيث إن الحياة متغيرة ومتجددة باستمرار، والتحدي الحقيقي هو القدرة على التكيف مع هذه التغيرات والاستمتاع بكل لحظة.



مع هذه الصفحات أهديكم نبذة أيام رمضان المباركة وكيف كان أجدادنا يستقبلون الشهر الكريم ويودعونه بالصيام والقيام وقراءة القرآن، والتكافل والتعاضد، والاكتفاء الذاتي لمجتمع كان لا يملك من أسباب الرفاهية أي شيء، عاشوا حامدين لله شاكرين له، يشد بعضهم أزر بعض في حب وتفاهم ووفاق.

محمد بن عبدالله الفريح





صـورة مـن المقابلـة للمحـاور د. أحمـد الطامـي مـع الجـد محمـد يرحمه الله



أيها الإخوة والأخوات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المحاور: نمضي في هذه الليالي المباركة لنبحر معًا في زوق الذاكرة[1]، ونلتقي مع وجه جديد من جيل التأسيس[2]، من جيل الآباء، الجيل الذي مخضته التجربة وعاش فترتين، فترة بداية النهضة التي نعيشها، نلتقي في هذه الليلة المباركة مع الشيخ محمد بن عبد المحسن بن محمد الفريح، من أعيان مدينة البكيرية، الشيخ محمد في البداية نرحب بك باسم الإخوة المشاهدين، ونتمنى أن تفسح لنا صدرك لكي نتحدث معًا عن الماضي، وعن رمضان في القديم، حياك الله في هذه الحلقة.

---

(١) يركز البرنامج على العادات والتقاليد في المملكة في شهر رمضان الكريم، وتحديدًا عادات الصيام والإفطار والعيد والعبادات المختلفة في رمضان كصلاة التهجد وقراء القرآن، بدأ بث برنامج رمضان في ذاكرتهم من القناة الأولى بالتلفزيون السعودي عام ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م تقديم سعيد اليامي #برامج_وأخبار_رمضان_زمان.

(٢) المقصود بها الجيل الذي عاصر تأسيس وتوحيد المملكة على يد المؤسس الملك عبدالعزيز يرحمه الله وما قبله وما بعده.



الضيف: أهلًا وسهلًا والله حييكم.

المحاور: في البداية شيخ محمد خلنا نتعرف على سنة الميلاد.

الضيف: ٣٢[١]

المحاور: عام ١٣٣٢

الضيف: نعم

المحاور: وكيف قضيت الحياة العملية الوظيفية؟

الضيف: في الهيئة، هيئة الأمر بالمعروف خمس وثلاثون سنة.

المحاور: مدة خمس وثلاثون سنة في هيئة الأمر بالمعروف؟

الضيف: أي نعم.

المحاور: يعني في البداية كنت عضوًا ثم رئيس هيئة الأمر بالمعروف بمدينة البكيرية؟

الضيف: نعم؟

(١) المقصود به عام ١٣٣٢ هجرية الموافق ١٩١٣ ميلادية، وأما في الوثائق الرسمية فميلاد الجد محمد ١٣٣٨ هجرية الموافق ١٩١٩ ميلادية، ولكن الصحيح والذي يردده دائمًا أن ميلاده الصحيح هو ١٣٣٢ هجرية.



المحــاور: طبعًــا معــروف أن رمضــان هــو مناســبة عزيــزة علــى نفــس كل مسـلم، وفـي هـذه المناسـبة تتغيـر الحيـاة كليًّـا عندمـا يأتـي رمضـان، طبعًـا نعـود الآن إلـى الماضـي لمـا يقـرب مـن مثـلًا سـبعين سـنة ثمانيـن سـنة، كيـف كان النـاس يعلمـون بدخـول رمضـان؟

الضيف: بالأكثر[١] أنهم ما يصومون أهل القصيم جميع.

المحاور: نعم.

الضيــف: البـلاد التـي اللـي يـرى فيهـا[٢] تفطـر، ويرسـلون للباقيـن اللـي حولهـم[٣]، ولا تتفـق جميـع، حتـى إن عـام خمـس وأربعيـن[٤] أفطـروا طـرف الديـرة[٥] أهـل الهلاليـة، والبكيريـة مـا أفطـروا إلا مـن باكـر[٦]؛ لأنـه مـا شـهد شـهود منهـم، والقاضـي

(١) أي في الغالب الأعم.
(٢) أي يرى الهلال فيها.
(٣) أي يرسلون للبلدان المجاورة وإخبارهم برؤية الهلال.
(٤) المقصود به عام ١٣٤٥ هجرية الموافق ١٩٢٥ميلادية
(٥) أي السكان الذين يقطنون بأطراف البلدة على صغرها.
(٦) أي من الغد.

مـا أبـاح لهـم، حمـد البليهـد[1]، مـا أبـاح لهـم أنهـم يفطـرون، وطرف الديـرة مفطر.

المحـاور: يعنـي أنـت مـر معـك فتـرة كان كل قاضـي مدينـة تقريبًـا هـو الـذي يحـدد؟

الضيـف: إيـه نعـم، هـو الـذي يحـدد، ويرسـل للباقيـن اللـي حولـه إذا ثبـت، ولكـن بالغالـب أنهـم مـا يتعيـدون[2] بيـوم واحـد.

المحـاور: طيـب طـال عمـرك يـا شـيخ محمـد، بالنسـبة بعـد مـا تطـورت الأمـور قليـلًا وجـاءت البرقيـة[3]؟

(١) الشيخ حمد السليمان بن سعود بن بليهد شقيق العالم الشهير الشيخ عبدالله بن بليهد، رحمه الله كان أحد القضاة في البكيرية. توفي آخر ذي الحجة من عام ١٣٥٩ هجرية الموافق ١٩٣٩ ميلادبة، ترجم له الشيخ عبدالله البسام في كتاب علماء نجد خلال ثمانية قرون، ج ٢، ص ٧٤ - ٧٦. وترجم له في كتاب (معجم أسر بريدة ج٢ ص ٣٣٣).

(٢) أي لا يكون عيدهم في يوم واحد، بل كل منطقة لها رؤيتها الخاصة بالهلال.

(٣) البرق بالإنجليزية Telegraphy أو تعريبًا: التلغراف أو التلغرافية جهاز اتصالات استخدم في نهاية القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين لإرسال البرقيات والنصوص، يعتمد على ترميز الحروف بنبضات كهربائية، ويرسلها عبر الأسلاك إلى آخر يطبع تلك النبضات. كانت الرسالة الصادرة تسمى في البلدان العربية البَرْقِيَّة، قال جلال الحنفي: «والبرقية، وجمعها برقيّات-: الرسالة بواسطة اللاسلكي، وهي من مصطلحات الأب أنستاس ماري الكرملي في تسمية التلغراف».=



الضيف: وصار هناك محاولة من جلالة الملك عبدالعزيز في دخول رمضان وخروجه؟

عام الستين جاءت برقية لعبدالله الفيصل أمير القصيم، وراود[1] القاضي عمر بن سليم[2]، وقال حتى يشهد عندنا

= معجم المصطلحات المعلوماتية (بالعربية والإنجليزية) واسم البرقية من (البرق)، كناية عن السرعة، وحتى منتصف القرن الميلادي الماضي كانت تقريبًا الوسيلة المتاحة للاتصال بين البلدان، وتاريخ الجزيرة العربية شهد بأنها كانت ذراعًا أمنية ومعلوماتية بين أهل الشأن وعمالهم على المناطق، وأبرَق الرجل إذا لمع بسيفه وبَرق به أيضًا، وأبرَق بسيفه يُبْرق إذا لمع به. قال المتنبي: إذا برقوا لم تعرف البيض منهمُ ثيابهمُ من مثلها والعمائمُ.

(١) أي شاوره وأخذ رأيه.

(٢) هو شيخ المشايخ، وقدوة العلماء: عمر بن محمد بن عبدالله بن سليم، ووالده الشيخ محمد بن عبدالله الذي تقدم ذكره، كان الشيخ متأهلًا للقضاء منذ سنوات قبل أن يتولاه، فكان شيخًا لعدد كبير من طلبة العلم، وبعضهم كان يكبره في السن، وقد برز بعلمه وعمله وعبادته وسلوكه، ولي القضاء بعد وفاة أخيه الشيخ عبدالله في شهر محرم من عام ١٣٥١ هـ الموافق ١٩٣١م. وقد أصبح الشيخ عمر بن سليم من علماء نجد الذين لا يكون ذكرهم كاملًا إلَّا إذا ذكر فيهم، فكان يحضر معهم إذا حضروا عند الملك عبدالعزيز أو كتبوا إليه في شأن من الشؤون، والكتابات الموجهة إلى العلماء من الملك عبدالعزيز شاهد على ذلك، كذلك الكتب الموجهة من العلماء إلى الملك عبدالعزيز التي تتضمن النصح في بعض الأحيان، وتتضمن في أكثر الأحيان ذكر=

شـهود، رد البرقيـة عليـه الملـك قـال: مـا أنـا بقـول اسـتفت ابـن سـليم، أقـول: أفطـروا، ثابـت لدينـا، وأفطـروا مـن هـاك اليـوم، بـالأول يفطـرون علـى البرقيـة، وتالـي علـى الإذاعـة،

المحـاور: يعنـي بـدأت أول مـا بـدأت أجهـزة البرقيـة تنتشـر فـي المملكـة يعنـي بـدأت بحـدود عـام ١٣٦٠هـ الموافـق ١٩٤٠م.

الضيف: نعم عام ١٣٦٠ هي أول ما جت البرقية.

المحـاور: ومثـل هـذا بالنسـبة لدخـول العيـد أو لخـروج رمضـان يحصـل مثلـه تقريبًـا؟

الضيـف: حتـى إنهـا هـاك اليـوم[1] لمـا جـت لإمـارة القصيـم البرقيـة، أرسـل خطـوط[2]، بعـض الأيـام مـا يفطـرون إلا مـن باكـر، مـا تاصلهـم بيومهـم، يرسـلونها ولا يجيهـم الخبـر الا عقـب الظهـر أو

= مسـألة معينـة يـرون أن الملـك بحاجـة إلـى أن يُخبـر بهـا أو أن يُطلـب منـه أن يجـري نحوهـا إجـراء. وكان إلـى ذلـك مهيبًـا محترمًـا مـن الجميـع، يرضـى الجميـع بأحكامـه إلا مـن كان ذا هـوى منهـم، وقليـل مـا هـم. (علماء آل سـليم، ج ١، ص ١٣ – ١٦٤).

(١) أي ذلك اليوم ويقصد به خبر عن زمن ماضي.

(٢) أي رسائل.



العصـر أو مـا يجيهـم، إلا مـن جـت السـيارات[١] وهـم بـدوا يعنـي، عقبهـا الإذاعة[٢].

المحـاور: مـا شـاء الله: طيـب بالنسـبة طـال عمـرك شـيخ محمد نأتـي الآن للعـادات الموجـودة التـي كانـت موجـودة، عـادات النـاس عنـد دخـول رمضـان أو قبـل دخـول رمضـان؟ كيـف يتهيـؤون؛ كيـف يتهيـأ النـاس لدخـول رمضـان وكيـف يسـتعدون لهـذا الشـهر الكريم؟

الضيـف: والله كل علـى قـدره، ولا عندهـم شـيء هـاك اليـوم، كل علـى قـدر حالـه ولا هنـا مـادة[٣].

يعنـي مثـل اليـوم يسـتعدون لرمضـان، مـا عندهـم شـيء، أكثـر النـاس يفطـر بالمسـجد علـى الأسـبال[٤]،

---

(١) أي بعـد وصـول السـيارات صـارت تسـتخدم فـي نقـل البرقيـات والرسـائل، وصـارت تصـل أسـرع مـن السـابق.
(٢) أي أن الإذاعـة صـارت الوسـيلة الثالثـة بعـد البرقيـة والسـيارات فـي إبـلاغ النـاس بهـلال رمضـان أو العيـد.
(٣) أي أن مواردهـم الماليـة ضعيفـة جـدًا فهـم لايسـتعدون الإسـتعداد الكامـل مثـل اليـوم.
(٤) للسـبيل عـدة أسـماء، منهـا الحبـس والوقـف والسـبيل، وقـد أورد الفقهـاء للسـبيل عـدة تعريفـات متقاربـة، وهـو علـى العمـوم يعنـي: حبـس العيـن علـى ملـك الواقـف والتصـدق بالمنفعـة علـى الفقـراء، وأورد الشـيخ أبـو زهـرة تعريفًـا جامعًـا لـه بقولـه: «أجمـع تعريـف لمعانـي الوقـف عنـد=

المحاور: نعم

الضيـف: يجمـع فيهـا الأمـلاك كل ملـك بـه وقـف للصـوام وللمـؤذن وللإمـام، فيجمـع تمـر الصُـوام، صوبـة[1]، وإذا صـار برمضان يحطـون[2] إلـى اثنـا عشـر صحـن[3]، ويـؤكل، وهـو تمـر كثيـر.

المحاور: يعني كان من العادات؟

= الذيـن أجـازوه، أنـه حبـس العيـن وتسـبيل ثمرتهـا، أو حبـس عيـن للتصـدق بمنفعتهـا»، وهـو مـن أنـواع الصدقـات الجاريـة، فهـي فعـل خيـر، وهـذا يعنـي أن الوقـف نـوع مـن الطوعيـة التـي لا تخضـع للإجبـار أو الإكـراه عليهـا. ثوابـه عنـد الله سـبحانه وتعالـى، فهـو الـذي يؤجـر عليـه. الجوهـري، الصحـاح، ج ٣، ص ٩١٥؛ وفـي التـراث المحلـي يُسـمّون الوقـف (سـبيلًا) وجمعـه أسـبال. فيقولـون: فـلان أو فلانـة مُسبِّلٍ كـذا أو كـذا، أي واقـف كـذا وكـذا. وعـادة مـا يوجـد حصـر لأسـبال الجوامـع عنـد إمـام الجامـع وهـو الـذي يقـوم بمتابعتهـا. ابـن منظـور، لسـان العـرب، ج ٦، ص ٤٥.

(١) الصُّوبـة أو الجِصّـة: غُريفـة مـن صخـور مسـطحة توصـل فيمـا بينهـا بمـادة الجـص. ويكـون عرضهـا حوالـي متـر وربمـا أكثـر، وارتفاعهـا يصـل أحيانًـا إلـى ١٨٠ سـم، وعمقهـا حوالـي ٨٠ سـم. ولهـا فتحـة فـي أعلـى الواجهـة وفِـي أسـفلها صنبـور صغيـر (بلبـول) يخـرج منـه الدبـس. وقـد تقسـم الصوبـة قسـمين، كل قسـم بـه نـوع مـن التمـر، وبعـض الصُّـوَب تسـتوعب أطنانًـا مـن التمـر. وأحيانًـا تُسـتخدم الصوبـة لتخزيـن السـمن. والحـوض: يعمـل كالصوبـة ولكـن مـن دون غطـاء.

(٢) أي يضعون.

(٣) توضـع فـي الصحَفـة وهـي صحـن خشـبي كبيـر، أو فـي الميقعـة صحـن مـن الخشـب أصغـر مـن الصحفـة.

الضيـف: جميـع اللي ما هـو الضعيف[١] والجذع[٢] يفطر بالمسـجد.

المحـاور: يعنـي كان مـن ضمـن العـادات أن يخصـص صاحب كل ملـك جـزءًا مـن التمـر للصائمين؟

الضيف: ايه أوزان معلومة.

المحاور: نعم.

الضيف: اللي بديرتنا[٣] حول ثلاثة آلاف.

المحاور: ثلاثة آلاف وزنة[٤]؟

الضيف: لكن هاالحين ما هيب تؤخذ[٥].

---

(١) أي قليل الدخل والموارد، ولا يجد ما يأكل.

(٢) كلمـة عربيـة فصيحـة، والجـذع مـن الرِّجـال: الشَّـابّ الحـدَث، يَـا لَيْتَنِـي فِيهَـا جَذَعًـا... حديـث.

(٣) المقصود بها البكيرية.

(٤) الوزنـة وحـدة قيـاس للمكيـلات والموزونـات، وأمـا الـوزن فكانـت وحدتـه الوزنـة وأجزاءهـا، وهـي تعـادل حوالـي كيلوجـرام ونصـف. وفِـي محـرم ١٣٨٥هـ الموافـق ١٩٦٥م. صـدر قـرار النظـام العشـري الجديـد باسـتخدام الكيلوجـرام وحـدة للـوزن عوضًـا عـن الأُقّـة والوزنـة والرطـل.

(٥) أي أن النـاس اسـتغنت عنهـا بسـبب الرخـاء ويسـر الحـال، وإلا فأهلهـا يقومـون بإخراجهـا والتصـدق بهـا علـى المحتاجيـن مـن الأقـارب وغيرهـم فـي رمضـان وغيـره، حتـى وقتنـا الحاضـر كونهـا أوقـاف وأسـبال لا يمكـن التأخـر عـن إخراجهـا أوإهمالهـا.

المحاور: قلت يعني بحكم، ما هي تطورات الأمور؟

الضيف: تطورت الأمور واجد، وإلا ثابته بالأملاك هالحين .

المحاور: طيب بالنسبة أيضًا لعادات الناس اجتماعاتهم مثلًا تجمعاتهم مرة في الأسبوع؟ شيء من هذا القبيل؟

الضيف: التجمع للعيد بالأسواق[1]، الجيران يجتمعون جميع، والفطور مثلًا اللي يستحي ما يروح للمسجد جيرانه يفطرون عنده على حسب حالهم، والناس ما فيه بإيديهم مادة هاك اليوم. مادة شوي.

(١) وهذه العادة الموروثة وإن كانت تتلاشى شيئًا فشيئًا إلا أن بعض المحافظات والقرى والهجر لازالت متمسكة بهذه العادة الحميدة. وبعد انتهاء الصلاة يسلم بعضهم على بعض، ثم يتوجهون إلى منازلهم لمعايدة أهلهم وأخذ طعام عيدهم للمكان المخصص، ففي الديرة يجتمع أهالي كل حي في أحد الشوارع ويفرشونه ويحضرون أعيادهم، أما أصحاب المزارع فتكون لهم تجمعات خاصة لكل أربع أو خمس مزارع، وإذا كانت المزرعة كبيرة فأهلها يُعيّدون هم وضيوفهم في مزرعتهم.

فإذا اجتمعوا سلموا على بعض وعايدوهم، وانتظروا إلى أن يكتمل الجميع، وغالبًا ما تكون وجبة العيد من الجريش من دون لحم. وخلال أكل وجبة العيد يمرون على الصحون الموجودة ليتذوقوها ويجبروا خواطر الجميع.



المحـاور: طيـب بالنسـبة أيضًـا للصغـار، يعنـي صغـار السـن فـي ذلـك الوقـت، يعني لـو رجعنـا إلـى سـنيك الأولـى عـادة فـي أي عـام يصـوم الصغـار؟

الضيـف: أنـا صائـم وأنـا أبـو عشـر[1] بشـدة الحـر، عشـر إحدعـش أثنعـش إلـى خمسـة عشـر، عـاد يجبرونـه أهلـه. عيالنـا ذولا كلهـم صايميـن وهـم علـى عشـر.

المحاور: ما شاء الله.

المحـاور: بالنسـبة طبعًـا أنـت مـر عليـك رمضـان فـي شـدة الحـر؟ ومـر عليـك رمضـان فـي شـدة البـرد؟

الضيف: نوبتين[2].

المحاور: مرتين ما شاء الله؟

المحـاور: طيـب بالنسـبة لـي يعنـي ممكـن البـرد وضعـه أخـف قليـلًا علـى الصائـم، لكـن الحـر يعنـي كيـف كانـت الحيـاة يعنـي وقـت الحـر الشـديد؟ والنـاس صائميـن؟

(١) أي عمري عشر سنوات

(٢) أي مرتين

الضيـف: يروحـون يحشـون[1] مسـافة قصـر الصـوام، ولـو يعلـم أنـه مفطـر بهـا الفتـرة (أدب)[2] وهـو بشـدة الحـر، حـش العرفـج[3] وقـت الحـر فـي الصيـف (حـر)، ولكـن مـا يفطـرون! وقـت اسـتعمال الديـاس[4] فـي اليـوم يـروح يسـبح ثـلاث نوبـات وهـو يـدوس مـن الظمـا[5].

المحـاور: طيـب بالنسـبة للعـادات مـا قبـل العيـد؟ كيـف أيضًـا يسـتعد النـاس مثـلًا فـي نهايـة رمضـان للعيـد؟

---

(١) الحـش (الذيـن يقومـون بحصـد وجمـع الحشـائش البريـة) وهـي تجمـع مـن أماكـن الاحتطـاب والرعـي وجمـع الحشـائش البريـة الموسـمية وغيرهـا.

(٢) أي تعرض لعقوبة التأديب بسبب الفطر

(٣) جمـع عَرْفَجَـة: جنـس نباتـات برّيّـة وتزيينيّـة مـن فصيلـة الورديّـات، تكثـر فـي بـلاد الشّـرق وأوربـا، سـريعة الاشـتعال، وهـي هنـا تجمـع لإعلافهـا للـدواب فـي حـال عـدم توفـر مـا تعلـف بـه.

(٤) الديـاس أوالدياسـة مرحلـة مـن مراحـل جنـي القمـح التـي كانـت قديمًـا تتـم بواسـطة الـدواب، ثـم بالحراثـات فيمـا بعـد، وهـي لـدقّ الأعـواد وفصـل السـنابل عنهـا، ثـم تأتـي مرحلـة الذِّرايـة وهـو رفـع الحبـوب مـع أعوادهـا بيـن اليديـن عاليًـا ونثرهـا حيـن يهـب الهـواء، فتنـزل الحبـوب مباشـرة وتطيـر الأعـواد (التبـن) بعيـدًا قليـلًا؛ لأنهـا صـارت خفيفـة. بعدهـا تأتـي مرحلـة فصـل الحبـوب عـن جرابهـا بالدياسـة مـرة أخـرى. ثـم يقومـون بعمليـة الصبـاب، وذلـك بصبّهـا وهـي أن يملـؤوا وعـاء (سـطل، محفـر، زنبيـل) مـن هـذه السـنابل المدروسـة ويرفعونهـا عاليًـا مـع وجـود الهـواء، حيـث تنـزل الحبـوب للأسـفل، وأمـا (الفلـوس)، وهـي الجرابـات الخفيفـة فتطيـر بعيـدًا.

(٥) أي شدة العطش.

الضيف: ما هنا مادة.[1]

المحاور: يعني في ظل الظروف القديمة يعني؟

الضيف: ما هنا مادة يستعدون لها، اللي يدرك العيد يروح يشري، ما هناك ما دة.

المحاور: ولكن مثلًا للأطفال أو كذا مثلًا عادات معينة معروفة؟

الضيف: إيه لعب عادي بالعيد؟ إيه لا عاد الشباب يلعبون.

المحاور: طيب بالنسبة لرمضان المعروف أن رمضان هو شهر القرآن الكريم، وباعتباركم عملتم في هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كهيئة دينية، أيضًا بالنسبة لعادات المساجد أو عادات الناس في المساجد بالنسبة للقرآن الكريم ولختم القرآن الكريم، يعني هل يمكن إعطاؤنا كيف كانت الحياة في ذلك الوقت؟

---

(١) أي أن مواردهم المالية قليلة جدًا.

الضيـف: هـذي مجتهديـن، مـا تلقـى مسـجد مـا تلقـى فيـه معتكفيـن، فهـي سـنة أوشـكت أنهـا تختفـي، وهـي أفضـل مـن العُمـرة اليـوم، مـا تلقـى مسـجد مـا فيـه عُـكاف، ويتلـون القـرآن.

المحاور: نعم.

الضيـف: وحرصهـم علـى القـرآن أحـرص مـن هالحيـن، أكثـر النـاس اللـي مـا لـه عمـل طـول نهـاره بالمسـجد يتريـح سـاعة ويقـوم يقـرأ سـاعة.

المحـاور: الأئمـة مثـلًا ختـم القـرآن، هـل كانـوا يختمـون مـرة واحـدة؟ أكثـر مـن مـرة فـي الشـهر؟

الضيف: نعم

المحاور: صلاة الترويح مثلًا؟

الضيـف: يصلـون عشـر، عشـر تسـليمات مـع الشـفع والوتـر. والختـم[١] أرداهـم[٢] يختـم ثـلاث مـرات، مُغيبيـن[٣].

(١) أي ختم القرآن.

(٢) أقلهم.

(٣) أي حفاظ لكتاب الله.



المحاور: يعني أئمة المساجد مغيبين أغلبهم.

الضيف: أي حفاظ للقرآن؟ إيه.

المحاور: ويختمون إلى ثلاث مرات في الشهر الواحد؟

الضيف: إي نعم.

المحاور: بمعنى أنه إذًا يختمون مثلًا مرة في صلاة التراويح ومرتين في التهجد، أو يعني كيف يوزع الإمام؟

الضيف: لا، أقل الناس ثلاث ختمات ، أقل المساجد، هالحين وحدة.[1]

المحاور: لكن هل يعني إقبال الناس أيضًا على المساجد رغم أنه مثلًا يبدو أن ثلاث ختمات تصير القراءة طبعًا طويلة؟

---

(١) أي أن أقل المساجد يختم القرآن في صلاة التراويح والتهجد ثلاث مرات، وهذا هو الأقل، وإلا هناك أناس يختمون خمس وسبع وربما أكثر، وورد في تاريخنا المعاصر الحالي عدة مرويات عن بعض المساجد في المملكة أنهم كانوا يختمون عشر مرات في صلاة الليل، يذكر أن الشيخ أحمد بن محمد الحواشي إمام الجامع الكبير وسط محافظة خميس مشيط قد عرف بصوت خاشع وصلاة تمتد إلى قبيل الفجر في كل أيام رمضان تتجاوز الأربع ساعات يوميًا والتي يتمكن فيها من ختم القرآن ١٠ مرات بواقع ختمة كل ثلاث ليال.

الضيـف: إيـه ناس قـراء، خفيف عليهـم القرآن، قـراء ومغيبين[1].

المحـاور: طيـب يـا شـيخ محمـد، بالنسـبة نرجـع لحياتـك الخاصة، هـل قضيـت كل الفتـرة حياتـك كلهـا أمضيتهـا فـي مدينـة البكيرية؟

الضيف: إي نعم.

المحـاور: هـل مر معـك مثلا وقت كنت مسـافر خلال شـهر رمضان؟

الضيف: لا الحج.

المحاور: حجت في؟

الضيـف: الحـج علـى رجلينـا[2]، لكـن مـع ضريـة[3] مـع هـذا، سـتمائة كيلـو. ايـه

المحاور: مشيتوا مشيًا على الأقدام؟

---

(١) أي خفيـف فـي تلاوتـه بسـبب الحفـظ والإتقـان وكثـرة الترديـد سـواء فـي الصـلاة أو فـي القـراءة العاديـة

(٢) ذكـر الجـد محمـد يرحمـه الله أنـه حـج علـى الأقـدام سـت مـرات فـي أعـوام، وحـج عـدة مـرات بالسـيارات، وهـي فـي أعـوام ١٣٩٧ هجريـة الموافـق ١٩٧٧ ميلاديـة، وعـام ١٤٠٥ هجريـة الموافـق ١٩٨٥ ميلاديـة.

(٣) محافظـة سـعودية تقـع غـرب منطقـة القصيـم، ويحدهـا مـن الشـمال محافظـة الـرس، ومـن الجنـوب محافظـة عفيـف، ومـن الشـرق محافظـة الدوادمـي.

الضيف: على الأقدام نعم، معنا عاد اللي تشيل الزاد والماء.

المحاور: نعم.

الضيف: لكنها ما تشيل راكب.

المحاور: ايه.

الضيف: يمشون الحاجة[1] على رجليهم، والنساء هي اللي تركب.

المحاور: النساء يركبن والرجال يعني يمشون؟

الضيف: نعم رجل، نعم يمشون مشيًا.

المحاور: ذكرتم أو أشرتم إلى وجود الأمير عبدالله الفيصل[2] أو محمد بن فيصل؟

---

(١) أي الذاهبون للحج.

(٢) هو عبدالله بن فيصل بن تركي بن سعود بن إبراهيم بن عبدالله بن فرحان بن سعود بن محمد بن مقرن بن مرخان ابن إبراهيم بن موسى بن ربيعة بن مانع بن ربيعة المريدي. ولد عام ١٣٢٦ هـ الموافق ١٩٠٦ م. في الرياض بنفس المكان الذي صُلي عليه، فقد تم شراء منزله لاحقًا ليتم إدخاله في توسعة جامع الرياض الكبير، جامع الإمام تركي بن عبدالله، =

الضيف: عبدالله.

المحاور: عبدالله بن فيصل أمير منطقة القصيم سابقًا، لكن كيف كانت يعني الأخبار تصلكم من مركز الإمارة؟

الضيف: خطوط، رسائل، رسائل يطلعون بها خدام ويرسلونها مع الطراقي[1]. راع البكيرية يعطونها واحد من أهل

= وقد نشأ يتيمًا مع شقيقه فهد في كنف والدتهم بعد أن قُتل والده في بداية فتوحات المملكة بمنطقة قريبة من الأحساء وهو في عمر سنتين، وقد وتولى الملك عبدالعزيز آل سعود رعايتهم بالإضافة لتنشئتهم وتربيتهم من قبل والدتهم موضي بنت ناصر بن فرحان آل سعود ابنة المستشار أو العم ناصر، وهي ألقاب أطلقها الملك عبدالعزيز على والدها الذي عُرف بفروسيته وذكائه، وهو أحد رجالات الملك عبدالعزيز وأول أمير للمدينة المنورة، وقُتل في حربه ضد ثورة النخاولة، وقد حرص الملك عبدالعزيز على أن يلتقي أبناؤه في كل يوم خميس مع عبدالله وشقيقه فهد، تولى تدريبهم على الحروب أحد رجالات الملك عبدالعزيز وهو مطلق بن عجيبان، وفي أول مشاركة له بالحروب كان يبلغ من العمر ١٥ سنة في معركة الرغامة، ومن ثم حرب اليمن، وقام بقيادة الجيش لاحقًا في العديد من معارك تأسيس المملكة، مثل غزوة الريث وغيرها، ثم عين أميرًا لمنطقة القصيم من عام ١٣٥٥ هـ - ١٣٦٦هـ، ثم رئيسًا للحرس الوطني من عام ١٣٧٤ هـ - ١٣٧٦هـ.

(١) مفردها طرقي، ومعناها سالكي الطريق المتجهين لبلدانهم.

البكيريـة، واللـي مـن الشـيحية[1]، واللـي مـن كل بلـد يعطونـه، وإلا يلزمونهـا لجيرانهـم[2].

المحـاور: طيـب يـا شـيخ محمـد، نحـن نقتـرب الآن مـن نهاية هـذا اللقـاء، ولابـد مـن خـلال هـذه التجربـة الطويلـة التـي أخذتـك، أن لــك أو فــي نفســك بعــض النصيحــة أو التجربــة التــي تــود أن تعطيهـا للإخـوة المشـاهدين خاصـة الجيـل الناشـئ، خاصـة وأنـت مريــت بتجربتيــن، مريــت بتجربــة الحيــاة القديمــة، حيــاة البدايــة، والآن تشـاهد مـا تنعـم بـه المملكـة مـن رخـاء ومـن تحضـر، فهـل عنـدك كلمـة تقولهـا للإخـوة المشـاهدين؟

الضيــف: المملكــة هــذه ربمــا إنهــا مــن عصــر الصحابــة مــا أرغـدت مثـل الوقـت هـذا[3]، الرغـد هـذا الله وأعلـم ماجاءهـا مـن

(١) مركزٌ تابعٌ لمحافظة البكيرية التابعة لمنطقة القصيم في المملكة العربية السعودية، المركز من الفئة (أ)، ورمزه ١٧٨٩ حسب دليل الترميز الموحد للمناطق الإدارية بالمملكة العربية السعودية.

(٢) أي يكلفون بها أحد جيران القرية أو المدينة أو الهجرة التي لا يصلها البريد، فيلزمون أقرب مدينة لها تصلها الطرود والإخباريات.

(٣) أي أن الرخاء الذي حصل للمملكة لم يحصل للجزيرة العربية منذ عهد الصحابة رضوان الله تعالى عليهم (لاحظ أن الراوي يتحدث عن عام ١٤١٥هجرية الموافق ٢٠١٥ميلادية أي قبل التطور التقني المذهل الذي يشهده العالم اليوم).



قبـل، فـي السـابق الباديـة تنهـب بعضهـا بعضًا، وتأخـذ بعضهـا بعضًا، والحضـر يعطـون إخـوات[1]، كل أميـر بـدو يعطونـه حمـل تمـر

(١) قبـل أن تقـوم الـدول الحديثـة التـي وضعـت أنظمـة وقوانيـن تنظـم مـن خلالهـا حيـاة مواطنيهـا، كانـت لـدى القبائـل العربيـة عـادات متبعـة، ومـن بينهـا عـادة الخـوة. وعـن هـذه العـادة التـي كانـت منتشـرة قديمـا فـي أنحـاء كثيـرة مـن الوطـن العربـي، يقـول الدكتـور محمـد زهيـر مشـارقة: إن الخوة أو الخـاوة أو الإخـاوة عنـد البـدو، تعنـي لغـة الإخـوة، وهـي عمليـا عبـارة عـن مبلـغ مـن المـال، قـد لا يكـون نقـدًا وقـد يكـون عينًـا يتقاضـاه البـدو، الأقوى منهـم مـن الأضعـف، ويمكننـا تصنيفهـا فـي أنـواع أربعـة:

مـا تتقاضـاه العشـائر الكبيـرة القويـة مـن العشـائر الصغيـرة المسـتضعفة، وغالبًـا مـا تكـون مـواش أو غـلالًا ومـا إليهـا، وذلـك لقـاء حمايـة الأولـى للأخيـرة مـن كل اعتـداء يصيبهـا، والـذود عـن حياضهـا، واسـترداد أسـلابها فيمـا إذا اجتـاح ربوعهـا الغـزاة.

مـا تتقاضـاه العشـائر البدويـة مـن سـكان القـرى فـي المناطـق القريبـة مـن مضـارب البـدو، وغالبًـا مـا يكـون غـلالاً أو نقـدًا؛ وذلـك لقـاء امتنـاع العشـائر البدويـة المتقاضيـة للخـوة عـن الاعتـداء علـى القـرى وسـكانها ونهـب غلالهـا.

مـا تتناولـه العشـائر البدويـة عـن القوافـل العابـرة للباديـة ويسـمى (خفـارة)؛ وذلـك لقـاء حراسـة القافلـة وحمايتهـا، والامتنـاع عـن الاعتـداء عليهـا، وكلمـا مـرت القافلـة فـي أرض قبيلـة مـن القبائـل كان عليهـا أن تدفـع لهـذه القبيلـة خفـارة جديـدة.

مـا تدفعـه السـلطات للعشـائر مـن جعـالات؛ وذلـك لدفـع خطرهـم عـن الحواضـر، ودرء أذاهـم عـن القوافـل، ومنعًـا لغاراتهـم المتكـررة علـى أطـراف المعمـورة، هـذا وقـد كانـت الخـوة معمـولًا بهـا لـدى البـدو، وكانـوا حريصيـن عليهـا، ومـن أمثالهـم فيهـا (قطـع الخشـوم ولا قطـع الرسـوم)، وبقيـت حتـى عهـد قريـب حيـث عملـت الحكومـات العربيـة علـى إلغائهـا.



وحمل عيش[١]، يحماهم عن السرق، والحمد لله الأمن ذا مغبوطين[٢] به المملكة ذي، الحمد لله بالرخاء والأمن، ومن كل جهه وافره الأسباب[٣]، الله لا يغير علينا الحمد لله.

المحاور: الحمد لله.

المحاور: لكن أيضًا في نفسي أيضًا سؤال الحقيقة عن مسألة العادات الاجتماعية؟

نحن نعرف الآن يعني توجد تجمعات مثلًا أي يوم الخميس أو يوم الجمعة لدى بعض العائلات، أيام قديمًا قبل مثلًا نصف قرن أو أكثر هل كان مثل هذه التجمعات موجودة؟

الضيف: لا.

المحاور: مثلًا: نعم.

---

(١) الحِمْل: ما يُحمل على الظَّهر ونحوه. و الحِمْل الهَوْدَج. و الحِمْل البعير عليه الهودج قال تعالى: ﴿قَالُوا نَفْقِدُ صُوَاعَ الْمَلِكِ وَلِمَن جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ﴾ سورة يوسف (٧٢)، وهو هنا في الغالب كيس بمقدار ثلث قامة الرجل المعتدل يملأ إما قمحًا أو تمرًا.

(٢) أي من الغِبْطَةُ: أَن يتمنى المرءُ مِثْلَ ما للمغبوط من النعمة من غير أَن يتمنَّى زوالَها عنه.

(٣) أي أسباب الرخاء والنعمة ويسر الحال.

الضيــف: النــاس بحاجــة، كل قاضــب محلــه[1]، إنمــا هــاك اليـوم إذا وافـى الإنسـان الضيـف[2] ومـا عنـده لـه[3]، أدلـى علـى حـدا الجيـران اللـي ميسـر[4]، يقضـون لازمـه جـاء أو مـا جـاء[5]، إلا منـه بلـي[6]، لأن مـا عندهـم شـيء.

المحاور: نعم.

الضيــف: بعــض النــاس ربمــا إنــه هــاك الليلــة[7] مــا عنــده عشــى لعيالــه، فهــو يــروح لأحــد جيرانــه الميســر يقضــي لازمــه، يعطيــه مــا يلــزم.

المحــاور: نعم، إذن هناك نوع مـن التكافل الاجتماعي الموجود؟

الضيــف: يعنــي النــاس والــزواج لمنــه مــا يقــدر مــا يقــدر أبــو البنــت ولا أبــو الولــد يحــط عشــى، لكــن جيرانــه كلــن يجيــب

(١) أي مستقر في منزلة لا يخرج إلا لحاجته الضرورية.
(٢) أي إذا زاره الضيف وقابله.
(٣) أي لا يوجد ما يقدمه له من طعام.
(٤) أي طلب من أحد جيرانه معونة إكرام الضيف.
(٥) أي يقضي حاجته لإكرام ضيفه سواء حضر المدلى عليه أو لم يحضر.
(٦) أي إذا قُدّر عليه وجاءه الضيف بدون سابق ترتيب.
(٧) تلك الليلة.

صحـن، مطبـوخ، عـاد عليـه ذبيحـة أو نصـف ذبيحـة، أو المتيسـر، لكـن مـا يقـدر هـو يعشـي ضيوفـه! لا إن كان هـو أبـو البنـت أو أبـو الولـد، لا بـد مـن عانيـة[1] جيرانـه كلهـم، ومـن يلزمـه.

المحاور: نعم

الضيـف: وإن كانهـم جاييـن مـن بلـد بعيـد فأيسـرهم يقـول الغـداء عنـدي قبـل يروحـون؛ لأنهـم مـا يرجعـون مـن ليلتهـم.

المحاور: نعم، فإذن هذا بلا شك تكافل اجتماع جيد.

الضيـف: مـن عـام السـبعين[2]، مـن عـام السـبعين وهـذا، لا بطلـوا[3]، أيسـر الله علـى النـاس.

(١) العانيـة عـادة شـعبية قديمـة ورثـت عـن الآبـاء والأجـداد منـذ زمـن سـالف، واسـتمرت حتـى وقتنـا الحالـي، وهـي عبـارة عـن مبلـغ مالـي يعطـى للعريـس لمسـاعدته علـى إكمـال تكاليـف زواجـه، ولكـن هـذه العـادة الشـعبية القديمـة كانـت بالأسـاس طعامًـا جاهـزًا يقـدم لضيـوف الـزواج يتكفـل بهـا جيـران وأقـارب أصحـاب الـزواج سـواء كانـوا مـن أهـل الـزوج أو الزوجة، كل حسـب حالـه ومقدرتـه الاجتماعيـة، ويكـون عـادة طعـام وعليـه لحـم إمـا ذبيحـة كاملـة أو نصفهـا أو جـزء منهـا، واندثـرت هـذه العـادة الجميلـة واسـتبدلت بهديـة أو عانيـة ماليـة تقـدم للـزوج او الزوجـة كمسـاهمة فـي تكاليـف الـزواج.

(٢) أي من عام ١٣٧٠ هجرية الموافق ١٩٥٠ ميلادية.

(٣) أي توقفوا عن هذه العادة.

المحاور: الحمد لله.

الضيـف: هالحيـن لهـا ٤٠ سـنة أو أزود[١]، قالـوا بـس لا يجينـا شـيء[٢].

المحاور: الحمد لله.

الضيف: من الله على الناس.

المحاور: بلا شك نحن نعيش في كثرة[٣].

الضيف: الله يديم ها النعمة، نعمة ما جرت[٤].

المحـاور: شـيخ محمـد، الحقيقـة يبـدو وقـت البرنامـج قـد أوشـك علـى الانتهـاء، فباسـم السـادة المشـاهدين أتقـدم لكـم بالشـكر علـى إعطائـك لنـا هـذا الوقـت.

---

(١) الآن صـار لهـذه العـادة قرابـة ٧٥ عامًا متوقفـة واسـتبدلت بعانيـة ماليـة كل حسـب قـدره وقدرتـه.

(٢) أي ان الناس اكتفوا وتوقفوا عن هذه العادة تدريجيًا.

(٣) أي رغد من العيش كثير بفضل الله ومنته.

(٤) أي لم تحصل سابقًا ولم تجرى من قبل.



المحاور: أعزائي المشاهدين...، كنا في هذه الحلقة مع الشيخ محمد بن عبد المحسن بن محمد الفريح من أعيان مدينة البكيرية، شكرًا لكم على مشاهدتكم لنا وأرجو أن ألتقي معكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الضيف: الله يحييكم عدد ما مشيتوا[1].

(١) كلمة ترحيب يقصد بها أهلاً وسهلاً بعدد خطواتكم وممشاكم.

أبرز ماجاء في اللقاء

كان النـاس فـي منطقـة القصيـم لا يصومـون ولا يفطـرون سـويًا، كل بلـدة حسـب الرؤيـة الشـرعية فيهـا. ويحددهـا القاضـي الشـرعي فـي كل بلـد.



عـام ١٣٤٥ هجريـة الموافـق ١٩٢٥ ميلاديـة أفطـرت بلـدة الهلاليـة فـي يـوم والبكيرية أفطـرت فـي اليـوم التالـي، وهـي مجـاورة لهـا بحـدود ٥ كيلـو متـر.

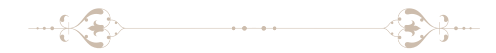


بـدأ توحيـد الصيـام عـام ١٣٦٠ هـ الموافـق ١٩٤٠ ميـلادي مـن خـلال البرقيـة، وبعدهـا يتـم الصيـام والإفطـار علـى البرقيـات المرسـلة بالسـيارات ثـم بعدهـا الإذاعـة.

كان الاستعداد لدخول الشهر بسيط جدًا بسبب ضعف الموارد.



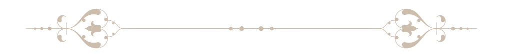
كان ذوو الدخل المحدود والشباب يفطرون في المساجد على أوقاف المزارع من التمور (وقف الصوام)، تقدر قيمة الأسبال بـ ٣٠٠٠ وزنة تمر تعادل ٣٨٤٦ كيلو تقريبًا، وهي مثبتة بأملاك الأوقاف.



كان الاجتماع للعيد فقط، وأما الإفطار فيكون لذوي الإمكانات البسيطة بالمساجد، ومن يغلبه الحياء فيفطر لدى الجيران (كل حسب حالهم).



كان الصيام يبدأ من سن العاشرة تقريبًا كاختيار، ثم يلزمون بالصوم عند بلوغ سن الرشد.





كان الناس يصومون بالرغم من شدة الحر وانتقالهم مسافة قصر لجمع العرفج، وهو نبات للماشية، ومن يكتشف أنه مفطر يتم تأديبه، كذلك في وقت الدياسة (فرز القمح عن السنابل) كانوا يستحمون ثلاث مرات من شدة العطش.



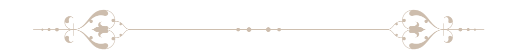
كان الاستعداد للعيد بسيطًا جدًا بسبب ضعف الموارد، وكان الصغار والشباب يمارسون الألعاب الشعبية البسيطة.



كان الأئمة يختمون في رمضان أقل شي ٣ ختمات، وربما تزيد حسب همة كل جماعة، وكان الناس يعتكفون كثيرًا.



معظم أئمة المساجد من الحفاظ، وكانوا يطيلون الصلاة ويصلون ١٠ تسليمات أي ٢٠ ركعة بالإضافة إلى الشفع والوتر، وكان القرآن خفيفًا عليهم.





لـم أغـادر البكيريـة إلا للحـج أو السـفر، وكنـا نذهـب للحـج علـى الأقـدام مـع طريـق (ضريـة)، وكانـت الإبـل لحمـل الـزاد والمـاء والنسـاء، وأمـا الرجـال فيمشـون علـى الأقـدام.



كانـت البرقيـات تصـل مـع الطـرود التـي يحضرهـا المكلفـون لـكل بلـد علـى حـدة.



ربمـا أن الجزيـرة العربيـة لـم تشـهد رغـدًا فـي العيـش كالـذي نشـهده الآن (يتحـدث عـن عـام ١٤١٥هـ الموافـق ١٩٩٥م). مـن وقـت الصحابـة رضـوان الله تعالـى عليهـم.

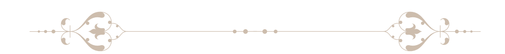


المملكـة مغبوطـة علـى نعمـة الرخـاء والأمـن ومـن كل جهـة (وفـرة الأسـباب).





لا توجـد تجمعـات أسـبوعية عنـد الأسـر كمـا هـو حاصـل الآن، بسـبب قلـة ذات اليـد وقتهـا.



عنـد حضـور ضيـف لأحـد الجيـران يدلـي الجـار علـى جـاره فيقضـي لازمـة بإكـرام الضيـف حتـى لو لـم يحضـر ، (بسـبب الترابط الاجتماعـي والأسـري)، وكذلـك فـي مناسـبات الـزواج يتكاتـف الجيـران فيحضـر كل واحـد منهـم صحنًـا مطبوخًـا حسـب اسـتطاعته وقدرتـه، وتسـمى العانيـة (مأخـوذة مـن العـون والمسـاعدة)، وهـى نمـوذج للبسـاطة وعـدم التكلـف، وعنـد بقـاء الضيـوف إلـى الغـد يقـوم أيسـرهم بدعوتهـم علـى الغـداء مـن الغـد (لأنهـم لـن يغـادروا فـي الليلـة نفسـها).



مـن عـام ١٣٧٠ هــ الموافـق ١٩٥٠م بـدأت هـذه العـادات بالانحسـار؛ بسـبب ميسـرة النـاس وارتفـاع قدراتهـم الماديـة، وتحولـت للإعانـة الماديـة المباشـرة.

الكلمات المفتاحية

#تاريخ_البكيرية

#رجالات_البكيرية

#تاريخ_القصيم

#تاريخ_المملكة

#المرويات_الشفهية

#حقائق_ومعلومات_عن_المملكة

#حقائق_ومعلومات_عن_البكيرية

#أعلام_في_الذاكرة

#برنامج_رمضان_في_ذاكرتهم

رابط اللقاء على قناة يويتيوب

https: / /cuts.top /FrCV



تعليقات القراء على المقابلة

- **شكرًا** على نشرك للمقابلة توثيق تاريخي رائع ومهم.
- **لفت** نظري ٣٠٠٠ وزنة تمر وهي تفطير الصوام واحتسابها ٣٨٠٠ كغم، والحقيقة هي تساوي تساوي ٤٣٥٠ كغم تقريبًا حسب رأي علماء نجد، وهو معمول به آنذاك، شكرًا جزيلاً.
- **شكرًا** للتنبية المعلومة أخذتها من وثيقة تحسب الوزنة ب ١.٢٨٢ غرام.
- **الله** يغفر له ويرحمه ويسكنه الفردوس الأعلى من الجنه ووالدينا وكل مسلم الجد الله يرحمه له سمعة، ويعتبر ركن له كلمة وله اعتبار، وعنده معرفة بالأنساب والقبائل وقليل جنسه.
- **الله** يسكنه فسيح جناته.

- **الشـــهر** عليكـــم مبـــارك مســـاء الخيـــر هـــل تســـمح بنشـــرها للقروبـــات المشـــارك فيهـــا، ولـــك عظيـــم المنـــة والفضـــل. -أبـــو عبـــدالله معقولـــة هـــا الـــكلام عـــن الصيـــام مـــن أي ناحيـــة صعوبتـــه تقصـــد؟

- **وقـــت** صيامهـــم وإفطارهـــم مختلـــف جميـــل ومؤثـــر رحمـــه الله رحمـــة واســـعة.

- **هـــذا** رجـــل مبـــارك يحدثنـــي أحـــد كبـــار الســـن أن والـــده (عبدالمحســـن) يرحمـــه الله، كان يذهـــب للباديـــة ويعلمهـــم الوضوء والصـــلاة محتســـبًا الأجـــر مـــن الله؛ لذلـــك أصبـــح موســـوعة بعلـــم الأنســـاب. - رحمـــه الله، جيـــل الطيبيـــن صعـــب تعويضهـــم الله يرحمـــه ويغفـــر لـــه وأمـــوات المســـلمين. - نعـــم الرجـــل الشـــيخ محمـــد بـــن عبدالمحســـن الفريـــح، اللهـــم اغفـــر لـــه وارحمـــه وأموتانـــا وأموتاكـــم أجمعيـــن

- **الله** يرحمـــه ويرحـــم أمواتنـــا وأمـــوات المســـلمين والمســـلمات ويحســـن خاتمتنـــا يـــارب.

- **رحمهم** الله، ورزقنا شكر نعمته وشهرك مبارك أستاذنا الكريم.

- **الله** يغفر له ويرحمه ويصلح ذريته، شكرًا للمشاركة.

- **غفر** الله له ورحمه وجمعنا به ووالدينا في جنات النعيم، تصوير لحياة الناس في وقته تستحق الوقوف عنده رحمه الله، جزاك الله ياشيخ محمد على هذه المعلومات المفيدة.

- **وثيقة** مهمة رحمهم الله، تسجيل مهم جدًا، رحمهم الله وشكرًا لك على النقل.

- **الشيخ** محمد عبدالمحسن الفريح الله يغفر له ويسكنه فسيح جناته كان يحمل من المعلومات والذكريات المفيدة والشيقة بأسلوب سهل وبكل عفوية وعدم تكلف وشفافية تحملك لتلك الفترة الماضية.

- **المقدم** متكلف للغاية! ليته تكلم باللهجة المحلية ليكسر جمود المقابلة ويجعل الضيف يتحدث بطلاقة أكثر (تخيلوا لو أن المقدم داود الشريان).

- **كل** عام وأنتم بخير أ. محمد - والحمد لله على ما أفاء الله به علينا من فضل ونعمة ورخاء، رحمه الله وأنزله منازل الصالحين، وبارك في ذريته وجعلهم قرة عين للبلاد والعباد.

- **رحم** الله الشيخ الفريح وأسكنه الفردوس الأعلى.

- **يرحمه** الله، موسوعة في المعرفة والعلم والمعلومة ومرجع في زمن شحة المعلومة، وفي وقتنا الحاضر لا يحب أن يغفل ما أرشفتموه ويوثق، لنزداد مما نحصل عليه مما لديه رحمه الله.

- **نقلكم** الموفق يجعلني ممتن لسعادتكم أبا عبدالله.

- **هؤلاء** هم تاريخنا المشرف بالرغم من قسوة الحياة في زمانهم إلا إنهم عاشوا بعزة وشرف، وأنجبوا من رفعوا ويرفعون بحق اسم بلادنا الغالية ومكانته بين الأمم.

- **رحمه** الله تعالى ووالدينا وكل من غرس فضيلة في هذا الوطن العظيم.

- **حفظكم** الله ورعاكم حفيد الرجل القدير، اللهم اغفر لمن مات منهم، واحفظ من بقي يارب وأجمعنا ووالدينا وذرياتنا في جنات النعيم جزاكَ الله كل خيرٍ أبا عبدالله.

- **إذا** كان هنـاكَ مـن ملاحظـة فهـي فقـط عندمـا جـاء ذكـر أميـر القصيـم فـي تلـك الفتـرة ... ذكـر أنـه الأميـر عبـدالله الفيصـل ...، وقـد يتبـادر لذهـن السـامع والمشـاهد للقـاء أن المقصـود هـو الأميـر عبـدالله الفيصـل بـن عبدالعزيـز. بينمـا هـو الأميـر عبـدالله بـن فيصـل بـن فرحـان.

كشاف الكلمات

المصادر والمراجع

- ابن منظور، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت ٧١١هـ)، لسان العرب، الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين، دار صادر - بيروت، ط ٣ - ١٤١٤ هـ مج ١٥

- آل بسام،عبدالله بن عبد الرحمن بن صالح، علماء نجد خلال ثمانية قرون، دار العاصمة للنشر والتوزيع، ١٤١٩ هـ، الرياض، ط٦،٢مج،ج ٢، ص ٧٤ - ٧٦.

- الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية،معجم المصطلحات المعلوماتية (بالعربية والإنجليزية)،دمشق،ط١ ٢٠٠١م،ص.٥٢٥،

- الذكير،عبدالعزيز المحمد، زمان البرقية، صحيفة الرياض، الأحد ١٧ ربيع الأول ١٤٣٢ هـ - ٢٠ فبراير ٢٠١١م - العدد ١٥٥٨١



- طالبي، محمد، الحواشي يختم القرآن في ثالث أيام رمضان، صحيفة عكاظ، جدة، ط، ٠١ يوليو ٢٠١٤

- الطريف،حمود، البعض ينتظر رد العانية،(قرض يلاحق العريس اسمه « العانية) صحيفة اليوم، الدمام ٢/ ٧/ ٢٠٠٨م. (https:/ /ICMa/ ae.h٢)

- العبودي، محمد بن ناصر،معجم أسر بريدة، دار الثلوثية للنشر والتوزيع، الرياض، ط ١، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م، عدد الأجزاء: ٢٣، ج٢ ص ٣٣٣

- العريني، محمد الصالح العبدالله، الخبراء ورياض الخبراء التاريخ، والجغرافيا، والموروث، شركة العبيكان للتعليم، ١٤٤٢هـ، ٢٠٢٢م، ٤٨٦ ص.

- العمري، صالح بن سليمان بن محمد، علماء آل سليم وتلامذتهم وعلماء القصيم،ط١ ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.

- (طبعة الأشعاع) ٥٣٥ ص

- الفارابي، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٣هـ)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق أحمد عبد الغفور



عطـار، مـج٦، ج٣، دار العلـم للملاييـن، بيـروت، ط ٤، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م

- قاموس المعاني: لكل رسم معني، www.almaany.com، ٢٠٢٤م.

- مشـارقة، محمـد زهيـر، الخـاوة وقطـع الخشوم،(المشـراق) صحيفـة الاقتصاديـة السـعودية،الرياض، الجمعـة ٧ أبريـل ٢٠١٧، (https://2h.ae/VRUj)

- المشـوح، محمـد بـن عبـدالله، الأميـر عبـدالله بـن فيصـل الفرحـان (سـيرة عطـرة) صحيفـة الجزيـرة، الرياض،الأحـد ١٢ ذو القعـدة ١٤٢٧ هــ ٠٣ ديسـمبر٢٠٠٦ م العـدد ١٢٤٨٤

نبذة عن المؤلف



محمد بن عبدالله بن محمد الفريح

- مدير شركة العبيكان للنشر والترجمة
- مدير منصة إثراء المعارف الرقمية ODL
- عضو مجلس إدارة دار نشر جامعة الملك سعود KSUP
- عضو مجلس إدارة مكتبة دبي الرقمية DDL
- مدير تحرير مجلة فكر الثقافية
- عضو مجلس إدارة جمعية حماية الملكية الفكرية
- عضو مجلس إدارة جمعية النشر السعودية
- عضو مجلس إدارة جمعية العناية بالمكتبات الخاصة
- عضو إتحاد الناشرين العرب

الإنتاج الفكري

- الدليل الشامل لإصدارات جامعة الملك سعود
- فن إدارة المواقف
- النهر الجاري
- القوة الهادئة
- خذ الكتاب بقوة
- من أفواه الرواة: السيرة التربوية والاجتماعية للوالد عبدالله بن محمد بن عبدالمحسن الفريح يرحمه الله
- المقابلة: النص الكامل للمقابلة الإذاعية مع الجد النسابة محمد بن عبدالمحسن بن محمد الفريح يرحمه الله
- تجارب وأفكار للقراءة (كتاب تشاركي)
- رمضان في ذاكرتهم:ذكريات متنوعة حول الصيام وشهر رمضان قبل مئة عام

+966555525084 | Malfriah@obeikan.com.sa
Abo.ayaad@gmail.com | @malfriah
www.obeikan.com.sa